

حلقات نور على الدرب (170) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم - 00:00:00
الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء -

00:00:20

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا كذلك ارحب بكم وبمستمعيكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عيسى عبدالرحيم سوداني يعمل في المملكة. عرضنا له سؤال في

حلقة مضت - 00:00:40

في هذا اللقاء يسألكم شيخ عبد الله ويقول هل التيمم ضربة واحدة لليدين وظربة للوجه؟ ام كيف يكون ذلك جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:00

الجواب التيمم ضربتان وضربة للوجه وضربة لليدين وفيه قول انها تكفي ضربة واحدة ولكن من القواعد المقررة قاعدة الاحتياط وقاعدة الاحتياط تأتي في الشريعة على وجوه كثيرة وليس الغرض هو بيان هذه القاعدة - 00:01:22

وما يتفرع عنها وانما الغرض هو بيان ارتباط هذه المسألة بهذه القاعدة والاحتياط في هذه المسألة هو ان يتيمم وضربت بضربتين وضربة للوجه وضربة لليدين وذلك فيه خروج من الخلاف. لان التيمم على هذه الصفة لا يمكن ان يقول له احد اخطأت في هذا -

00:01:53

اما اذا تيمم بضربة واحدة فانه قد يجد من اهل العلم من يقول ان صلاتك لا تصح. فالأخذ بالاحتياط حينئذ متعين عليه وبالله

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تجوز الصلاة على الميت - 00:02:26

مقبرة اليوم لا مانع من ذلك نعم جزاكم الله خيرا يسأل عن الصلاة في جامع بداخله قبر الجواب لا يجوز بناء المساجد على القبور ولا

يجوز ادخال الاموات في المساجد - 00:02:46

وجعل تحويل تحويل جزء من المسجد الى مقبرة. لا يجوز ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عين فاقين

يسأل شيخ عبد الله ويقول في بعض مجتمعات البيع والشراء - 00:03:11

تلاحظ ان الباعة يتنصلون من عيوب السلعة باي طريقة كانت. اما اثناء البيع او بعد البيع. ما هو توجيه يحفظكم الله وجزاكم الله

خيرا الجواب المبيع يكون معلوما ومعناه كونه معلوما - 00:03:30

معلوم بالنظر للبائع وبالنظر للمشتري والشيء الذي يقع عليه البيع قد يكون سليما من حيث الاصل فلا يعرض له شيء من العوارض

بسلامة المبيع من جميع العيوب سواء كانت هذه العيوب - 00:04:00

كبيرة او صغيرة سيكون خاليا من جميع العيوب ومن المعلوم ان هذا هو الاصل لان الاصل في الاشياء هو السلامة وحينئذ يكون هذا

معلوما للبائع ويكون معلوما للمشتري اما اذا عرض المبيع - 00:04:33

ولكن كان فيه عيوب لا يعلم المشتري حجمها ولا يعلم البائع ايضاً حجمها لان السلعة قد تكون مدخلة في المحل من شخص ثالث يريد بيعها وفيها عيوب لكن لو بين هذه العيوب لما اشترت السيارة - [00:05:00](#)

فيقول للدلال قل هذا الكلام فحينئذ لا يجوز كتمان العيب لا بالنسبة لصاحب السلعة ولا بالنسبة للدلال اذا كان يعلمه يعلم هذا العيب اما بالنظر للمشتري فاذا اشترى السلعة فانه يكون بالخيار. اذا علم المبيع اذا علم العيب فانه يكون بالخيار - [00:05:27](#)

وان حصل نزاع بينهما فعليهما مراجعة محكمة البلد التي في التي يقع فيها يقعون فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من اليمن حضرموت وباعثها - [00:05:53](#)

مستمع رمز الى اسمه بالحروف خ ميم. اخونا عرضنا له رسالة في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسألكم الشيخ عبد الله ويقول هل يجوز مشاهدة اشربة الفيديو التي مسجل عليها محاضرات دينية ومواعظ ومناظرات وافلام علمية وتعليمية - [00:06:13](#)

لا يجوز ذلك جزاكم الله خيراً الجواب وسائل اوصول المعلومات الى الشخص متعددة وهذه الوسائل قد يقتزن بها مصلحة لحظة وقد يقتزن بها مفسدة محضة. يعني قد تكون هذه الوسيلة - [00:06:33](#)

مستخدمة لمصالح محضة وقد تكون مستخدمة لمفاسد محضة وقد تقتزن بمصلحة من وجه ومفسدة من وجه اخر فقد يكون الغالب هو المصلحة وقد يكون الغالب هو المفسدة وقد يتساوى جانب المصلحة - [00:07:17](#)

وجانب المفسدة في نظري المستمع وبناء على ذلك فلا اشكال فيما اذا كانت الوسيلة مؤدية الى مصلحة النهضة يعني علم نافع ان هذا ليس فيه شيء ولا اشكال ايضاً اذا كانت الوسيلة - [00:07:50](#)

مؤدية الى مفسدة محضة ان هذا لا يجوز استماعه ولا اشكال ايضاً فيما اذا كانت المصلحة ارجح من المفسدة ولا اشكال ايضاً اذا كانت المفسدة ارجح من المصلحة واذا تساوت المصلحة - [00:08:22](#)

والمفسدة فانه يمنع ذلك لان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه الصورة التي فانطبقوا على هذا الجزء من القاعدة فان كثيراً من الناس يردد هذه القاعدة يقول ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - [00:08:51](#)

وقد يحصل خطأ في تصويري فهم المراد من ذلك ولكن الذي ينبغي هو الذي ينبغي ان يعلم هو ان المقصود من هذه القاعدة هو التساوي بين المصلحة وبين المفسدة عندما يحصل التساوي حينئذ يقال ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فيمتنعوا عن - [00:09:21](#)

اقدامي على هذا الشيء اما اذا كان فيه مصلحة ومفسدة ولكن كانت المصلحة راجحة على المفسدة فلا يقال ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. لان المصلحة هي المغلبة هنا - [00:09:59](#)

ولا اشكال فيها. وهكذا بالنظر لما اذا كان فيه مصلحة مرجوحة ومفسدة راجحة ان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:10:18](#)

ففيه فالخمر فيه بعض المصالح فيه بعض المنافع وفيه مضار ولكن لما كانت مضاره اعظم كانت منافعه بمنزلة العدم. وهذا وهكذا في كل موضع في الشريعة غلب فيه جانب المصلحة - [00:10:39](#)

فيه جانب المفسدة على المصلحة فكان المصلحة معدومة وهكذا عندما يغلب جانب المصلحة على جانب مفسدتي في الشريعة فحينئذ تكون المفسدة بمنزلة العدم وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هل يجوز ادخال الزوجة - [00:11:02](#)

على زوج اختها الاعمى مع التزامها بالحجاب الشرعي ام لا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

لم يفصل في هذا ولم يقل ما خلا رجل يبصر وانما قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فهذا دليل يعم الاعمى ويعم المصير ومن القواعد المقررة ان - [00:11:53](#)

هذه ان هذا الحديث من الاحاديث التي تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا افتى في امر يا عمن وكانت فتواه يتطرق اليها الاحتمال ولكنه لم ولكنه جاء منه - [00:12:25](#)

هذا الامر فحينئذ ينزل منزلة اه العموم في المقال وهذا هو الذي يقول فيه العلماء ان الرسول وهذا هو الذي هذا الحديث

ينطبق على قاعدة انه ان ترك الاستفصال - 00:13:00

في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن شبوة. المستمع بعث برسالة وضمنها جمع من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز اهداء ثواب القرآن للميت - 00:13:33

جزاكم الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها ولد صالح يدعو له وجاءت ادلة تدل على ان من مات وعليه صوم صام عنه وليه - 00:13:55

وجاءت ادلة تدل على ان الشخص اذا مات وعليه حج فرض مثلا فانه يحج عنه وهذه عبادات ومن القواعد المقررة ان الاصل في العبادات هو التوقيف فلا تتعدى الادلة التي جاءت دالة - 00:14:24

على هذا الاصل ومعنى ذلك ان العبادات الاصل فيها هو عدم النيابة ان الاصل فيها هو عدم النيابة الا بدليل يدل على ذلك كما سبق التنبيه عليه بالنسبة للصيام وبالنسبة للحج - 00:14:52

وكذلك بالنسبة للدعاء. اما كونه يصلي ويجعل ثواب صلاته. صلي عن ابيه او يصوم ويجعل ثواب صيامه اليه. او ما الى ذلك فانا لا اعلم دليلا يدل على ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله - 00:15:19

خير واحسن اليكم يسأل هذا المستمع ويقول يقول البعض ان كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم سنة. والسنة ان فعلتها لك اجر. وان لم تفعلها ليس عليك - 00:15:37

اليوم الذي قال هذا الكلام جاهل لا يعلم ما يقول من الناحية الشرعية فان ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم تنطبق عليه الاحكام التكليفية وتنطبق عليه الاحكام الوضعية - 00:15:52

سيكون واجبا وحراما ومكروها ومندوبا ومباحا ويكون سببا شرطا ومانعا فعلى هذا الاساس ينبغي للشخص ان ينظر الى الصيغة التي وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهل هذه الصيغة - 00:16:26

صيغة القول تدل على الوجوب او تدل على التحريم او تدل على الندب او على الكراهة او على الاباحة وهل ما جاء عنه هل يكون شرطا او يكون مانعا او يكون سببا - 00:16:56

وهذا لا يعرفه الا المتخصصين فيه من اهل العلم فلا ينبغي للشخص ان يتخبط في هذه الامور وهو لا يدري لا بالنظر لنفسه ولا بالنظر لغيره. يعني انه لا يفتي غيره كما افتى - 00:17:12

هذا السائل الشخص الذي ذكره ولهذا لا يجوز للانسان ان يقول على الله بغير علم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في مجتمعهم كما يقول هذا المجتمع في شهر صفر لا يتزوجون الا - 00:17:36

اذا خرج هذا الشهر فما هو توجيهكم الجواب لا يجوز للانسان ان يعتقد هذا الاعتقاد ولا يجوز له ان يمتنع عن الزواج في هذا الشهر. وانما هذا من الامور التي ترسبت - 00:17:58

في نفوس بعض الناس من عادات الجاهلية لانهم كانوا يتشائمون به فلا يجوز للانسان ان يعتقد ذلك وان يمتنع عن الزواج بسبب ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا المسجد الذي في احد - 00:18:24

جوانبه غرفة وهذه الغرفة فيها قبر. ما حكم الصلاة في هذا المسجد؟ الجواب سبق الجواب عن هذا في حلقة مضت فقلت انه لا يجوز بناء المساجد على القبور. ولا يجوز ادخال الميت وقبره في جانب من جوانب المسجد. والواجب نبشه - 00:18:44

وابعاده عن المسجد وبالله التوفيق. من الجزائر بن قادة منور بعث برسالة ضمنها جمعا من الاسئلة عرضنا بعضها منها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل الشيخ عبد الله ويقول فيما يخص صلاة الصبح. نحن نعلم بان من شروط صحة الصلاة دخول الوقت. واذا -

00:19:04

كان المؤذن يؤذن للصلاة الصبح الساعة الخامسة والوقت الحقيقي لاداء صلاة الصبح هو طلوع الفجر. وهذا قيل له علامة وهي ظهور شفق احمر يظهر افقيا. هل نصلي مع الجماعة ولا نعيد الصلاة؟ ام نعيد الصلاة في وقت - 00:19:24

وقتها الحقيقي واذا كان الامام هو الذي صلى بنا هل نعيدها جماعة في المسجد؟ نرجو ان توضحوا لنا هذه المسألة جزاكم الله خيرا
الجواب الاذان اعلام بدخول الوقت ويجوز تقديمه في الفجر قبل طلوع الفجر بقليل - [00:19:44](#)
لكن دخول لكن وجوب اداء الصلاة يبدأ من تحقق دخولي الوقت فلا يجوز للشخص ان يصلي لا لا يجوز للشخص ان يصلي الا بعد
دخول الوقت. ولا فرق في ذلك بين - [00:20:07](#)
المرأة والرجل ولا فرق فيه ايضا بين الامام وبين المنفرد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن
في سرها او تتلوه دون مس للمصحف؟ الجواب لا يجوز لا للحائض - [00:20:30](#)
ولا للنساء تتلوا القرآن ولا يجوز لها ان تمس المصحف. واذا طهرت تقرأ ما يتيسر لها بسم الله جزاكم الله خيرا. اب يمتنع عن النفقة
على اولاده هل اخرج وانا الام لاعمل وانفق على نفسي دون موافقته جزاكم الله خيرا - [00:20:50](#)
الجواب لا اشكال في ان نفقة الاولاد المستحقين للنفقة لا شك انها واجبة على والدهم اذا كان يستطيع الاتفاق عليهم. واذا ترك ذلك
فانه يكون اثما واذا كان يمتنع من النفقة عليهم وهو قادر على الاتفاق فلا يجوز له ان يمنعك عن العمل من اجل - [00:21:15](#)
اصول نفقة لانفاق من اجل حصول اجرة لانفاقها على الاولاد اذا امنت الفتنة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من طريق
الحجاز الجديد. بعث مستمع برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في - [00:21:46](#)
حدها يسأل ويقول هل تجوز صلاة الجمعة باربعة افراد اذ اننا نعمل في مزرعة ونبعد عن المسجد بحوالي عشرة كيلو متر ولا يوجد
بالمزرعة سيارة وليس بإمكاننا الخروج بها لانها ملك للمزرعة والسائق يذهب بها لبيع الخضار. لماذا - [00:22:06](#)
يوجهوننا جزاكم الله خيرا الجواب الواجب عليكم ان تصلوا الجمعة مع المسلمين. ومن تعذر عليه حضور الجمعة لمانع يعلم الله صدق
هذا الشخص انه مانعه فانه يصليها ظهرا يصليها اربع ركعات بعد دخول وقتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - [00:22:26](#)
هل لابد من الوفاء بالنذر الجواب النذر يختلف قد يكون نذر طاعة وقد يكون نذر معصية ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:22:55](#)
فاذا كان النذر نذر طاعة فانه يفعل هذه الطاعة واذا كان النذر نذر معصية فلا يجوز له ان يقدم على ذلك ويكفر كفارة يمين وبالله
التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ترتب على الالتزام بسنة - [00:23:13](#)
من الصنم هذا لشخص الانسان. ما الحكم حينئذ؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يريد ان يقدمه على فعل امر مسنون ولكن
سيترتب عليه مفسدة اعظم من المصلحة التي يريدها او سيترتب عليه مفسدة. مساوية للمصلحة التي يريدها فانه لا يقدم على فعل
هذه - [00:23:33](#)
السنة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى
على تفضلكم الاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة
مع فضيلة الشيخ - [00:24:00](#)
عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا
الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة - [00:24:20](#)
برنامج مر على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:40](#)